



صدر للشاعر الفلسطيني السوري رامي العاشق ديوانه الجديد "لابس تياب السفر" وهو مجموعة قصائد مكتوبة بالمحكية السورية، كتبت قبل العام 2015، وحصلت على إشادة لجنة تحكيم جائزة القطان، وتوصيتها بالنشر في عام 2015 - رام الله. وقع الكتاب في 155 صفحة من القطع المتوسط، وصدر لدى الدار الأهلية للنشر والتوزيع، ومؤسسة القطان في عمّان ورام الله. صمّم غلاف الديوان الشاعر زهير أبو شايب، ورسمت لوحة الغلاف الفنانة خلود باسل طنوس.

وجاء في بيان لجنة التحكيم:

تقترح المجموعة، التي يبدو واضحًا أنها تتخذ من التجربة السورية مصدرًا بصريًا ووجوديًا لها، شعرًا بالمحكيّة، يتخفف من بلاغة الفصحى والأحكام اللغوية التي تعج بها قصيدة التفعيلة أو الوزن، وهو ما يجعل قصائدها قريبة إلى الأذن، ومبطنة بعبارات شعرية غير مألوفة، ولا تنساق إلى رومنطيقية مبتذلة، أو مقاربات مكررة، وتنجح في تهريب الألم من الكليشيه، والبحث عن صياغات شعرية جديدة. نلامس في هذه القصائد وجع الانسلاخ عن الوطن، والحنين إلى المفقود والأماكن، وهي تعبير راقٍ عن حالة النفي المتواصلة التي يعيشها الفلسطيني.

جدير بالذكر أن "لابس تياب السفر" هو الكتاب الثالث للشاعر والكاتب والصحافي الفلسطيني السوري رامي العاشق المقيم في ألمانيا بعد "سيرًا على الأحلام" شعر، دار الأيام - عمّان 2014، و"مذ لم أمت" نصوص، دار بيت المواطن - بيروت 2016. وهو الأول من نوعه، إذ ينشر العاشق لأول مرة قصائده التي كتبها بالمحكية في كتاب. وكانت الفنانة الفلسطينية نورا أبو ماضي، قد عنّت "لما الصبح بتفيق" وهي من قصائد الديوان، وأهدتها إلى أطفال سوريا وفلسطين. كما عنّت الفنانة السورية الكبيرة أصالة نصري عدة أغانٍ من كلمات العاشق بين عامي 2011 و2014.

وقد خصّ الشاعر قصيدة لرمان:



«لابس تياب السفر» لرامي العاشق

دافي البرد بالشام

دافي البرد بالشام..

والريح إمك والمطر حيك..

عطر الشوارع بالهوية بينكتب..

حتى الحجر بيك..

دافي البرد بالشام..

مافي حجر قاسي ..

مافي قمر بينام ..

كان الدفا به خضانهن ..

بوجوهن البيضا..

به ضوات ضحكاتن

بعيونن ال فيها حلم وشموع!

ضيعان هالأحلام..

صاير برد بالشام..

صاير برد قد الدفا وأكثر..

وجوهن غريبة وفي على جبينن وجع..

شعر الصبايا مكسر وباسن!

وجه الفقير مشوه وعاسن..



«لابس تياب السفر» لرامي العاشق

صار المطر موعد غسيل الدم..
والدم ما بينام..
صاير برد بالشام..

قاسي البرد بالشام..
جديد البرد.. ومعتق وجايز..
تقيل الجرح.. غايز..
قاسي البرد بالحرب..
زادوا متاريس العتم..
والنار عالدايز..
والخوف وحش وفي بصدرو رماح..
مجنون هالخوف الوحش..
أقسي من اللي راح..
أعلى من صوت الفرخ
أقوى من شبح العتم بكنيسة مهجورة..
هايح بدون لجام..
قاسي البرد بالشام!



رامي العاشق

شاعر وكاتب وصحفي سوري، فلسطيني، ولد في العام 1989 في اللاذقية الفلسطينية. سوري 23 سوريًا، ونشأ في مخيم البيرزوق في المحافظة السورية دمشق.

مدير له «موسى على الإحلام»، شعر، دار الأمان، عمان 2014 و«موسى العاشق» قصص، طرقت الطوائف، بيروت، 2016. حصل على زمالة نزع لإلهام الكتابة من قبل مؤسسة هابش بول في القدس العام 2014، وعيش في القدس منذ ثلاث سنوات. ترجمت قصصه إلى لغات عدة كالإنكليزية، والألمانية، والروسية، واليونانية. برأس تحرير صحيفة «أولويات» أول صحيفة عربية في القدس، حصل ديوانه «الأسس تهاب السفر» على جائزة عبد الحكيم مسيعة في مؤسسة عبد المحسن القطان، وهي نسخة نشره من قبل المؤسسة.

رامي العاشق لابس تياب السفر



IN MY TRAVEL OUTFIT

لابس تياب السفر

تقترح المجموعة، التي يبدو أنها تتخذ من التجربة السورية مصدرًا بصريًا ووجوديًا لها، شعورًا بالحكمة يتخلف من بلاغة التصريح والاحتكام للغة التي تعج بها قصيدة التفعيلة أو الزنن، وهو ما يجعل قصائدنا قريبة إلى الأذن، ومبسطة بعبارات شعرية غير مألوفة، ولا تنساق إلى رومنتيكية مبهمة، أو مقاربات مكررة، وتنتج في تهريب الألم من الكليشيه، والبحث عن صياغات شعرية جديدة.

نلاص في هذه القصائد وقع الانسلاخ عن الوطن، والحنين إلى المفقود والأماكن، وهي تعبير وافي عن حالة النفي المتواصلة التي يعيشها الفلسطينيون.

من بيان لجنة تحكيم مسابقة الكتاب للعام 2015



مؤسسة
القطان
FOUNDATION FOR THE PRESERVATION OF THE ARABIC LANGUAGE



الأكاديمية
اللغوية
العلمية
العربية
الاساسية
للغة
العربية
2006
10962
7 95297108

مسابقة الكتاب للشباب

أطلق برنامج الثقافة والفنون في مؤسسة عبد المحسن القطان، مسابقة الكتاب للشباب في العام 2000، وتطور المسابقة حتى أصبحت في حداثها أولية وأشعر ولغوية، إضافة إلى نشر الأعمال الأدبية الفعارة، وتكثف الأعمال التي تروى عن المجتمع بشرفها. وجب على الشاب أن يكون فلسطينيًا أو من الحولاء السوري العقل بعض النظر عن مكان إقامته، وأن يتراوح عمره ما بين 22 و35 عامًا، شرطه أن يكون يحمل الأيدي باللغة العربية، ولم يسبق نشره.

ويتم خلال المسابقة العمل مع خانة تحكيم مسابقة، تقوم في تقييمها لجنة من الأديبة والكاتب العربيه، حيث أكرمته المسابقة نفسها كأحدى المبادرات الأساسية الداعمة للكتاب الشباب، وساهمت في تقديم مجموعة مميزة من مؤلّات النعمان، ونشر أعمالهم محليًا وعربيًا ودوليًا.

الكاتب: **رمان الثقافية**